فقد يكون ألَـلَـيها أنه أراد الألل ثم ثناه كأنه يريد صوتا بعد صوت وقد يكون ألـُلـَيها أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن ; وقد يقال لكل شيء محدد : هو مؤلل و قال طرفة يذكر أذني الناقة ويصف حدتهما وانتصابهما : [الطويل] ... مؤلـّـَلتان يعرف العِتق فيهما ... كسامِعَتَيْ شاة بحوملَ مُفرَدِ ... .

والإل [أيضا -] في غير هذا الموضع قال الأصمعي : [يقال -] : قد ألّ الرجل في السير يؤلّ ألاّ إذا أسرع في السير ; وكذلك قد ألّ لونه يؤل ألاّ إذا صفا وبرق وأظن قول أبي دواد [الإيادي -] من أحد هذين وذلك أنه ذكر فرسا أنثى صاد عليها الوحش فقال : [الكامل] ... فلهزتُهنّ بها يؤلّ فريصُها ... من لمع رايتنا وهُنّ غوادي ... .

يقول لما لمع المرائي إلينا بالوحش ركبت الفرس في آثارهن . وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أن المهاجرين قالوا :